كأس أمم أفريقيا لكرة القدم «أنغولا 2010» من 10 إلى 31 يناير

انسحاب توغو من النهائيات بعد الهجوم المسلح على حافلتها

قررت توغو الانسحاب من نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد الهجوم المسلح على حافلة المنتخب امس الاول على الحدود بين الكونغو وانغولا.

واتخذ القرار من قبل الحكومة التوغولية وعلى لسان الوزير المتحدث باسمها باسكال بودجونا الذي قال «قررت الحكومة التوغولية استدعاء منتخب بلادها. لا يمكننا ان نواصل مشوارنا في بطولة كأس الامم الافريقية في هذه الظروف المأساوية. هذا الامر كان ضروريا لان اللاعبين في حالة صدمة». وكان قائد منتخب توغو ومهاجم مانشستر سيتي الانجليزي ايمانويل اديبايور اكد سابقا انه وزملاءه يرغبون في الانسحاب من النسخة السابعة والعشرين لنهائيات كأس الامم الافريقية. واوضح اديبايور في تصريح لاذاعة «بي بي سي» البريطانية انه سيعقد اجتماعا مع لاعبي وبعثة المنتخب لتقرير ما اذا كانوا سيواصلون مشاركتهم في البطولة او الانسحاب منها.

وتعرضت حافلة المنتخب التوغولي لاطلاق نار عندما وصلت الى الحدود بين الكونغو وانغولا ما تسبب بمقتل المسؤول الاعلامي في بعثة توغو ستانيسلاس اوكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتي، واصابة تسعة اعضاء بينهم لاعبان هما حارس المرمى كودجوفي اوبيلالي والمدافع سيرج اكاكبو الاول برصاصة في ظهره، والثاني برصاصة في احدى كليتيه وفقد الكثير من الدماء.

وتبنت منظمة تحرير ولاية كابيندا هذا الاعتداء، مشيرة الى انها كانت تستهدف الشرطة التي كانت تؤمن الحماية لموكب المنتخب التوغولي، وذلك في بيان نشرته وكالة «لوزا» البرتغالية.

واضاف اديبايور «أعتقد بان العديد من اللاعبين يرغبون في الانسحاب، لا أعتقد بانهم يودون البقاء في هذه البطولة لانهم رأوا الموت باعينهم». وتابع «اغلب اللاعبين يرغبون في العودة الى عائلاتهم، لم يغمض جفن اي لاعب بالامس من فظاعة ما شاهدناه»، مشيرا الى ان اللاعبين «شاهدوا احد زملائهم مصابا برصاصة في ظهره واخر فقد وعيه». واوضح اديبايور الذي بدا متأثرا جدا في المستشفى بحسب صور التلفزيون الانغولي، ان «اللاعبين لايزالون تحت وقع الصدمة. اذا لم يكن الامن مضمونا فاننا سنغادر انغولا». وتابع «لا أعتقد بانهم (اللاعبون) سيضحون بحياتهم. سنناقش كل شيء وسنتخذ القرار الذي سنراه مناسبا وجيدا بالنسبة لمسيرتنا الاحترافية وحياتنا وعائلاتنا».

واكد مانشستر سيتي في بيان له ان اديبايور سيعود الى انجلترا استنادا على شائعات انسحاب منتخب بلاده، وقال «اديبايور سيعود من انغولا». وأوضح القسم الاعلامي للنادي الشمالي ان مسؤوليه «كانوا على اتصال دائم مع اديبايور»، لكنه لم يحدد موعد مغادرته كابيندا او وصوله الى بريطانيا. من جهته، اكد لاعب وسط توغو وفريق استون ڤيلا الإنجليزي مصطفى ساليفو على موقع ناديه «انا عائد مع جميع لاعبي المنتخب الى معسكرنا في كابيندا، لكننا نرغب جميعنا في العودة الى توغو. لقد اتخذنا قرارنا، لا يمكننا اللعب في هذه الظروف ونرغب في العودة الى بيوتنا».

واوضح سامالان المكلف من الاتحاد الافريقي بمرافقة بعثة توغو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملحق الصحافي ستانيسلاس اوكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتي قتلا في الاعتداء المسلح، مضيفا ان سائق الحافلة الذي تم الاعلان عن وفاته امس الاول، لايزال على قيد الحياة».

واكد التلفزيون الانغولي الحصيلة الجديدة والمتمثلة في «وفاة شخصين وتعرض اخر لاصابة خطيرة». وكانت الحصيلة الاولى التي كشف عنها الاتحاد التوغولي تتحدث عن اصابة 9 اشخاص في البعثة التوغولية بين لاعبين ومسؤولين في المنتخب، اضافة الى مقتل سائق الحافلة.

واعلن المهاجم توماس دوسيفي ان «حارس المرمى كودجوفي اوبيلالي سينقل الى جنوب افريقيا لتلقي العلاجات الضرورية، لكن حالته ليست خطيرة». واضاف «باقي المصابين في حالة جيدة، سواء المدافع سيرج اكاكبو الذي اصيب في ظهره او باقي افراد البعثة الذين اصيبوا في سيقانهم». وقال: «نحن مصدومون جميعا» نتساءل لماذا تقام نهائيات كأس الامم الافريقية في كابيندا. كيف نسمح بإقامة بطولة في بلد بها حرب».

ولم تعرب المنتخبات المقيمة في مقاطعة كابيندا عن قلقها لدى الاتحاد الافريقي للعبة.

وقال عضو اللجنة المنظمة المحلية كونستان اوماري «المنتخبات متواجدة هنا (في كابيندا)، وليس هناك اي احتجاج او قلق عقب الحادث». واضاف «لم نتلق اي تعابير قلق من قبل المنتخبات المعنية (ساحل العاج وبوركينا فاسو وغانا). نسمع اشياء كثيرة، شائعات، لكن البطولة ستقام في موعدها». وبخصوص انسحاب توغو من البطولة، قال اوماري ان توغو ستتعرض الى العقوبة من قبل الاتحاد الافريقي في حال انسحابها وذلك بموجب القوانين الجاري العمل بها، مشيرا الى ان «اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي هي من تملك حق الحديث في هذا الموضوع». وتنص قوانين الاتحاد الافريقي على انه في حال انسحاب احد المنتخبات قبل انطلاق البطولة بـ 20 يوما او بعد انطلاقها، فإنه يتعرض لغرامة مالية بقيمة 50 الف دولار بالاضافة الى ايقاف اتحاده الوطني في النسختين المقبلتين للنهائيات. وفي حال الانسحاب لاسباب قاهرة فإن الامر يعود الى اللجنة المنظمة للنظر فيها.

كما تنص القوانين على تعويض المنتخب المنسحب من البطولة بالمنتخب الذي يليه في الترتيب العام لمجموعته في التصفيات.

وهذه الحال تنطبق على المغرب لكن من الصعوبة تطبيقها لقصر الفترة الزمنية الفاصلة بين الانسحاب والمباراة الاولى لتوغو وهي بعد غد الاثنين امام غانا.

واذا تعذر حضور المنتخب البديل فان المجموعة ستضم 3 منتخبات فقط. واكد الاتحاد الدولي (فيفا) في بيان له ان رئيسه السويسري جوزيف بلاتر ينتظر «تقريرا شاملا» من الاتحاد الافريقي بخصوص الحادث، موضحا ان «(فيفا) على اتصال مع الاتحاد الافريقي ورئيسه عيسى حياتو وتنتظر من الاخير تقريرا شاملا حول الوضع».

وتابع ان بلاتر «تأثر كثيرا جراء هذه الحادثة» معربا عن تضامنه مع المنتخب التوغولي.

حارس المرمى التوغولي كودجوفي اوبيلالي لدى وصوله إلى جنوب أفريقيا لتلقي العلاج بعد أن زادت حالته سوءاً وفي الإطار ايمانويل اديبايور مصدوم من الحادثة (رويترز ـ اف.ب)

برنامج المباريات بالتوقيت المحلي

التاريخ	الدور الأول	
1ـ11	الجزائر ـ مالاوي بوركينا فاسو ـ ساحل العاج غانا ـ توغو	4:45 7 9:30
1 ـ 12	مصر ـ نيجيريا بنين ـ موزامبيق	7 9:30
1 ـ 13	الكاميرون ـ الغابون تونس ـ زامبيا	7 9:30
1 ـ 14	الجزائر ـ مالي انغولا ـ مالاوي	7 9:30
1 ـ 15	بوركينا فاسو ـ توغو غانا ـ ساحل العاج	7 9:30
1 ـ 16	نيجيريا ـ بنين مصر ـ موزامبيق	7 9:30
1 ـ 17	الغابون ـ تونس الكاميرون ـ زامبيا	7 9:30
1 ـ 18	انغولا ـ الجزائر مالاوي ـ مالي	7 7
1 ـ 19	ساحل العاج ـ توغو بوركينا فاسو ـ غانا	7 7
1 ـ 20	بنين ـ مصر موزامبيق ـ نيجيريا	7 7
1 ـ 21	الكاميرون ـ تونس الغابون ـ زامبيا	7 7
	الدور ربع النهائي	
1 ـ 24	(25) أول المجموعة الأولى ـ ثاني الثانية (26) أول الثانية ـ ثاني الأولى	7 10:30
1 ـ 25	(27) أول الثالثة ـ ثاني الرابعة (28) أول الرابعة ـ ثاني الثالثة	7 10:30
	الدور نصف النهائي	
1 ـ 28	الفائز من (25) ـ الفائز من (28) الفائز من (26) ـ الفائز من (27)	7 10:30
1 ـ 30	مباراة المركز الثالث	7
1 ـ 31	النهائي	7

أنغولا تدافع عن سمعتها بمواجهة مالي في افتتاح البطولة

طفا إلى السطح حادث الاعتداء على حافلة المنتخب التوغولي على الحدود بين الكونغو وانغولا وعكر صفو الاحتفالات والاستعدادات القائمة على قدم وساق من اجل إطلاق النسخة السابعة والعشرين من نهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم. ودقت ساعة الحقيقة امام الانغوليين قبل مباراتهم الافتتاحية أمام مالي اليوم، وتحول الحديث عن حظوظها ومدى نجاحها في استضافة هذا الحدث القاري الى شك وحيرة بخصوص قدرتها على ضمان الامن والسلامة لضيوفها الذين تساوي قيمتهم مئات الملايين من الدولارات.

والأكيد ان النسخة الحالية ستكون من أفضل النسخ في تاريخ النهائيات القارية منذ انطلاقها عام 1957 وذلك بسبب حجم وقيمة المنتخبات المشاركة فيها وكذلك كثرة عدد المرشحين لنيل لقبها بدءا من ساحل العاج والكاميرون وصيفة بطلة النسخة الأخيرة مرورا بمصر حاملة اللقب في النسختين السابقتين وغانا وصولا الى نيجيريا والجزائر ومالي.

وما يزيد النسخة الحالية أهمية كونها تشكل بروڤة أمام الممثلين الخمسة للقارة السمراء في العرس العالمي الصيف المقبل (الجزائر ونيجيريا والكاميرون وغانا وساحل العاج) وبالتالي فان جميع هذه المنتخبات تسعى الى تحقيق نتائج جيدة لرفع معنوياتها قبل النهائيات بالإضافة إلى ان بعضها سيحاول إرساء المعالم الأولية للعمود الفقري لتشكيلته بهدف إعدادها لتكون قوية في المونديال.

ومرة أخرى، ينطلق العرس القاري بعدما سال الكثير من المداد بخصوص المشاكل التي تخلفها استضافته في هذه الفترة بالذات والتي تكون فيها البطولات الأوروبية في اوجها وبحاجة ماسة الى لاعبيها الأفارقة خصوصا انجلترا وفرنسا التي تعج بالمحترفين من القارة السمراء الى جانب اسبانيا وايطاليا وألمانيا.

وتطمح انغولا إلى الدفاع عن سمعتها واستعادة بريقها الذي خفت هذا العام بفشلها في التأهل الى الدور الثالث الحاسم المؤهل الى نهائيات كأس العالم.

وكانت انغولا فجرت مفاجأة من العيار الثقيل قبل 4 اعوام عندما حجزت بطاقتها الى مونديال المانيا على حساب احد اعرق وأقوى المنتخبات القارية وهو نيجيريا بنجومها جاي جاي اوغوستين اوكوتشا ونوانكوو كانو وايغبيني ياكوبو وسليستين بابايارو وحرمتهم من الحضور في العرس العالمي للمرة الرابعة على التوالي، كما ضمنت تأهلها الى النهائيات القارية التي أقيمت في مصر (2006) للمرة الأولى منذ عام 1998. ويسعى المنتخب الانغولي الى التأكيد على أن طفرته لم تكن وليدة الصدفة بل عن جدارة واستحقاق، وتشارك انغولا في النهائيات القارية للمرة الخامسة بعد أعوام 1996 و1998 و2006 و2008.

وتعتمد انغولا على قوتها الضاربة في الهجوم بقيادة نجم الأهلي المصري سابقا والشباب السعودي حاليا فلاڤيو امادو الذي كان صاحب الهدف الوحيد لانغولا في مونديال ألمانيا 2006، ومانوتشو المعار من مان يونايتد الانجليزي الى بلد الوليد الاسباني الى جانب سانتانا (غيمارايش البرتغالي) ودجالما (ماريتيمو البرتغالي) وموريتو (الرفاع البحريني) وبدرو مانتوراس (بنفيكا البرتغالي).

من جهته، يدخل المنتخب المالي الى النهائيات واضعا نصب عينيه إحراز اللقب بحسب قائده لاعب وسط ريال مدريد الاسباني محمدو ديارا. وقال ديارا «نحن مطالبون بإحراز اللقب بعد خيبة امل التصفيات.

كنا نأمل في إسعاد جماهيرنا بالتأهل الى المونديال للمرة الأولى في التاريخ، لأن الجيل الحالي لا يعوض، لكن الرياح جرت بما لا نشتهي، وأمامنا فرصة ذهبية في انغولا للتعويض ومعانقة اللقب القاري للمرة الأولى».

الأنغوليون يعقدون آمالهم على المهاجم فلاڤيو أمادو

زاهر يطالب بحماية خاصة لجميع المنتخبات

القاهرة ـ سامي عبد الفتاح

طالب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر الحكومة الأنغولية واللجنة المنظمة لكأس الأمم الأفريقية بضرورة تأمين المنتخبات المشاركة في البطولة من أي خطر. وقال زاهر إنه لا يطلب حماية خاصة للمنتخب المصري فقط ولكنه طالب من قبل بحماية جميع المنتخبات المشاركة. وأضاف زاهر «طالبت مسبقا بحماية المنتخبات المشاركة بعدما علمت بالأوضاع في أنغولا، وأكرر طلبي للجنة المنظمة خاصة أن حادثة توغو ليست بسيطة».

وتشهد مدينة كابيندا الشمالية ـ التي تستضيف مباريات المجموعة الثانية للبطولة ـ صراعات بين ميليشيات مسلحة والحكومة الأنغولية لنيل استقلال الإقليم. هذا ويبدأ اليوم الجهاز الفني لمنتخب مصر فتح ملفات الفرق التي سيواجهها في المجموعة الثالثة لكأس الأمم الافريقية، حيث يؤدي الفريق مرانه الأساسي اليوم في احد الملاعب المخصصة بمقاطعة بانغيلا الأنغولية لتدريبات المنتخبات المشاركة في البطولة. وكانت رحلة البحث عن اللقب الأفريقي قد بدأت منتصف ليلة اول من أمس من مطار القاهرة، حيث توجه منتخب الفراعنة الى انغولا على متن طائرة خاصة استأجرها الاتحاد المصري لكرة القدم لراحة اللاعبين والجهاز من الرحلات العادية التي تستغرق وقتا اطول، وقد استغرقت الرحلة نحو 5 ساعات ونصف الساعة تقطعها الطائرة بين مطاري القاهرة ولواندا ثم استكملت البعثة رحلتها على الطيران الداخلي إلى مدينة بانغيلا التي تبعد عن العاصمة الأنغولية بنحو 650 كيلومترا. من جانبه فضل رئيس المجلس القومي للرياضة م.حسن صقر السفر على الطائرة نفسها بدلا من السفر اليوم على الرحلات العادية، وذلك لسببين غاية في الأهمية اولهما ان يرافق بعثة الفريق في رحلتها وان يكون بجوارها منذ أول تحرك لها من القاهرة حتى انتهاء مباراة مصر مع نيجيريا، والمقرر لها في السابعة من مساء بعد غد (الثلاثاء) بتوقيت الكويت في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة، بعدها يعود صقر للقاهرة على وعد بالعودة مرة أخرى في حالة وصول منتخب مصر للمربع الذهبي.

وكان صقر قد تلقى دعوة من وزير الشباب والرياضة الأنغولي لحضور حفل الافتتاح ومشاهدة مباراة بلاده مع مالي والجزائر مع مالاوي في المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في العاصمة لواندا.

شحاتة يعد باللقب

الى ذلك، وعد المدير الفني للمنتخب المصري حسن شحاتة الجماهير المصرية ببذل أقصى جهد ممكن خلال منافسات كأس الأمم الأفريقية الحالية. وقال شحاتة قبل سفر البعثة لأنغولا ان الجميع سيبذل كل ما في وسعه من أجل إسعاد الجماهير المصرية، والعودة بكأس البطولة واللقب الثالث على التوالي، كما اشار شحاتة الى تأثر المنتخب بإصابة بعض عناصره الأساسية مثل محمد أبوتريكة وعمرو زكي، ولكنه شدد على قدرة العناصر المتواجدة في تشكيلة الفراعنة على سد هذه الغيابات.

هال سيتي وتوتنهام مستاءين من الحادث

طالب هال سيتي الانجليزي بعودة لاعبيه الافارقة الى انجلترا، فيما اعرب توتنهام عن امله في الغاء النسخة 27 غداة الهجوم المسلح على حافلة المنتخب التوغولي. وقال فيل براون مدرب هال سيتي في تصريحات لصحيفة «ذا صن» البريطانية: «لاعبان في صفوف فريقي استدعيا للمشاركة مع منتخبي بلديهما: الغابوني دانيال كوزان والنيجيري سايي اولوفينجانا، وأريد ان يعودا الى صفوفنا في اقرب فرصة ممكنة». واضاف «لا نريد ان يلحق اي اذى باللاعبين او المسؤولين او الجمهور ذلك غير مقبول على الاطلاق. اما مدرب توتنهام هاري ريدناب فقال «يجب الاخذ بعين الاعتبار الغاء البطولة، لا يمكننا انتظار الهجوم المسلح المقبل دون ان نفعل شيئا».

فوبير يريد الجنسية الجزائرية

كشف الفرنسي جوليان فوبير، لاعب وسط وست هام الانجليزي، لصحيفة «اس» الرياضية الاسبانية عن انه تقدم بطلب للحصول على جواز سفر جزائري. وارتدى فوبير، المتزوج من جزائرية، قميص المنتخب الفرنسي سابقا في مناسبة واحدة كانت في مباراة ودية، لكن التعديل الذي ادخل على قانون الاتحاد الدولي بعد التماس من الجزائر بالذات، سيسمح له بأن يدافع عن ألوان منتخب بلد آخر.

وكان الاتحاد الدولي قرر الصيف الماضي بعد اقتراح تقدمت به الجزائر ان يجري تعديلا على القانون الذي يسمح للاعبين بارتداء قميص منتخب بلد ثان قبل ان يتجاوزوا الـ21 من عمرهم، وكان هذا التعديل بإلغاء الحاجز العمري للقيام بهذا الأمر. ومن المرجح ان يكون فوبير قد قام بهذه الخطوة على امل المشاركة مع المنتخب الجزائري في نهائيات مونديال جنوب افريقيا التي تأهل إليها منتخب «ثعالب الصحراء» بعد مواجهة فاصلة مع مصر.

يذكر ان فوبير لعب الموسم الماضي مع ريال مدريد الاسباني على سبيل الإعارة إلا انه لم يصب النجاح على الإطلاق حيث لعب ما مجموعه ساعة فقط في الأشهر الاخيرة من الموسم الماضي قبل ان يعود الى الدوري الإنجليزي.

من جهة أخرى، اضطر المنتخب الجزائري لكرة القدم مساء امس الأول لقطع أولى حصصه التدريبية منذ وصوله إلى العاصمة الأنغولية لواندا. وصرح المدير الفني للمنتخب رابح سعدان للإذاعة الجزائرية بأنه فوجئ عندما طلب منه المنظمون مغادرة أرضية ملعب «11 نوفمبر» الذي سيحتضن مباريات المجموعة الأولى، بعد ساعة واحدة من انطلاق أول حصة تدريبية والتي كان من المقرر أن تستمر ساعة ونصف الساعة.

وأوضح أنه تفهم فيما بعد الموقف خاصة عندما أخبرته اللجنة المنظمة بأنه إجراء يطبق على كل المنتخبات. وأكد سعدان جاهزية كل لاعبيه للمباراة الأولى أمام مالاوي المقررة غدا، مشيرا إلى أنه نصح لاعبيه بضرورة الاحتفاظ بالكرة خلال المباراة حتى لا يصيبهم الإجهاد البدني وسط درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية.